





إعداد / زينب علي

كيف تكون مربياً قديراً؟

٣. تربية أنفسهم تربية إيمانية قائمة على الإيمان بالله تعالى والإخلاص، وترسيخ الروحانيات في أنفسهم.

٤. إمتلاك صفات مثالية إسلامية فاضلة، والتعود عليها، وجعلها جزءاً من كيانهما؛ لأن هذه الصفات تترك أثراً حسناً وفعالاً في نفسية الطفل.

٥. زرع المودة والمحبة والتفاهم والتضحية والتواصي في نفسية كل منهما، حتى يستطيعا بعد ذلك زرع في نفسية أطفالهما.

٦. على الوالدين ضبط سلوكهما وانفعالاتهما والالتزام بالأخلاق الحميدة.

٧. تحديد الألفاظ والكلمات المتداولة داخل الأسرة؛ حتى يستطيع الوالدان تربية أبنائهما بسهولة.

٨. على الوالدين زيادة ثقافتهما في المجال المتعلق بواجبهما، فمثلاً الأم تقرأ ما يزيد ثقافتها ويفيدها في مواضيع تربية الطفل وتهذيبه وتغذيته وتسليته، كما وعليهما أن يتفهما أسس التربية الصحيحة وعلومها التي تزودهما بدراسة نفسية الطفل، وأفضل الطرق لتعليم الطفل وكسبه الفضائل الطيبة.

وبعد أن يربي الوالدان أنفسهم على الالتزام بالقيم الإلهية والعمل بالأخلاق السامية، يلزمهما ترسيخ هذه القيم وإيصال نصائحها الطيبة إلى نفسية أطفالهما وزرع تلك الصفات الحميدة في شخصيتهم، وبذلك يرث أعظم ثروة يعبر عنها الإمام علي (ع) بقوله: «خير ما ورث الآباء الأبناء الأدب».

(انظر: موقع مركز الارشاد الأسري)

ليكون الوالدان مربين ناجحين في التعامل مع أبنائهما وتربيتهم تربية فاضلة خالصة لا بد لهم من تربية النفس وإعدادها ليقوم الوالدان بمهمتهما التربوية تجاه أبنائهما على أحسن وجه، إذ أن الوالدين لا يستطيعان تربية أطفالهما تربية صحيحة وسليمة إلا بعد تربية أنفسهم وجعلها قدوة لأبنائهما؛ لأن الطفل يتربى من خلال كلمات والديه وأفعالهما، فيراهما النموذج الأمثل والقدوة له، فيقلدهما في أعمالهما ويقتبس منهما القيم والعادات، فتترسخ كل هذه الصور في نفسيته منذ صغره ويطبّقها على جيله القادم.

من هنا فقد حمل الإسلام الوالدين مسؤولية تربية الطفل منذ ولادته حتى رشده، وقبل هذا كله تربية أنفسهم قائمة على الأخلاق والسلوك الإسلامي والمبادئ الإيمانية، وهنا ينهض سؤال مهم: كيف يربي الوالدان أنفسهم بصفتهما المربين؟

التربية هي عبارة عن بناء الشخصية وإصلاحها وتوجيهها توجيهاً سليماً، فعلى الوالدين رسم منهج لكليهما قائم على المبادئ الإسلامية السامية وإزالة جميع الرواسب الفكرية، وذلك عن طريق التربية الذاتية وتتلخص فيما يأتي:

١. التخلص من جميع الأفكار السلبية والمترسبة، والتي تؤدي إلى الانحراف عن خط الهداية والإيمان.

٢. استئصال جميع العادات السيئة والصفات غير المقبولة، التي ورثها الوالدان من المجتمع وغيره.

فرحة الصائم

أم باقر الربيعي

هدفاً له، ويحاول الوصول إليه رغم خطورة الطريق ووعورته.

وعلى كل حال، فإن حياة اللاهدية، حياة عبثية خالية من النظام وفاقدة لطعم النجاح.

شهر رمضان شهر الهدايا المعنوية والجوائز الإلهية؛ التي أُعدت لمن أحسن صيامه وقيامه وكفّ جوارحه عن الحرام، وسعى جاهداً للفوز بالفلاح والرضوان طيلة أيامه، يسعى في كل ذلك إلى قطاف ثماره في نهاية الشهر الفضيل، وحاشا لله تعالى أن تُمد له يد عبد سائل ويرجعها خالية، وهو الجواد الكريم الذي لا يرد سائله؛ حتى وإن قصّر وأخفق في بعض الأيام والليالي، أو غفل عن عظمتها، أو ألغته الدنيا بمشاغلها.

شهر رمضان يرسم الطريق لهدف معنوي يوصل الصائم لباحة خضراء قطوفها دائية وأنهارها جارية، بما قدّم من أعمال صالحة خالصة لله تعالى من كل شائبة، يرجو منها غفران ذنوبه وعق رقبتة من نار قعرها بعيد وحرها شديد.

تلك هي فرحة الصائم بعبايا الحنان المنان، وبعبيده الذي غنم جوائزه من رب كريم لا بُخل بساحته. فالعيد لمن أمن الوعيد، لا لمن تزين ولبس الجديد، ولا لمن عصى الله تعالى وتهاون في أداء الواجبات..

قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ قَبِدْ لَكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (يونس: ٥٨).

من أهم الأمور التي ركّز عليها البارئ سبحانه، هي حالة الهدفية في الحياة، فالله تعالى لم يخلق الإنسان عبثاً وبلا فائدة، بل على العكس! خلقه لغاية عظمى وهدف سام، وهو الارتقاء في مدارج الكمال، ليفوز بالقرب الإلهي والمنزلة الرفيعة، وسخر له الكون بأكمله أرضاً وسماءً، لتتجلى للإنسان عظمة الخالق الصانع المبدع، وكرامة الإنسان على الله تعالى؛ لأنّه نضخة من روحه ومحل إعظام أهل سماواته، إن عمل بطاعة الله تعالى وترك ما يسخطه ويغضبه.

المخلوقات عموماً تسعى إلى أهداف مختلفة، أيّاً كانت تلك الأهداف، سواء كان هدفاً تكاملياً كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦)، أم هدفاً تسافلياً، كههدف الإغواء من الشيطان لبني آدم كما في قوله تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ (ص: ٨٢، ٨٣).

فلابد لكل إنسان من أن يجعل له هدفاً يقصد الوصول إليه، وإن اختلف الناس في نظرتهم، فالبعض يجعل من سفح الجبل هدفاً يحقق ما يتمناه، والآخر يطمح للوصول إلى منتصفه، وآخر يجعل من قمة الجبل

هل تعلم، أو لا؟!

هل تعلم: أن الناس يحملون أوزارهم على ظهورهم يوم القيامة، حيث قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ (الأنعام: ٣١) ..

هل تعلم: أن هناك أوزاراً ثقيلة جداً يحملها الناس يوم القيامة، فقد قال الله الحكيم في كتابه الكريم: ﴿وَلِيَحْمِلْنَ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ (العنكبوت: ١٣) .. وانتبه إلى كلمة (أثقال)!! كيف يكون حجمها؟!

هل تعلم: أن هناك من هو يحمل أوزاره وأوزار غيره أيضاً، حيث قال الله العزيز: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ (النحل: ٢٥) ..

هل تعلم: أنك إذا استغفرت الله تعالى وتبت إليه توبة نصوحاً غير عائد إلى ما كنت عليه.. غفر الله تعالى لك ومحا ذنبك وستر عليك، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران: ١٣٥)، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ (الشعراء: ٨٢).

هل تعلم: أن الناس يقومون من قبورهم حفاة عراة.. قال رسول الله ﷺ: «يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة..» (عدة الداعي: ص ١٧٥).

هل تعلم: أن الله تعالى يحشر الكافر على وجهه وهو أعمى لا يرى، وأبكم لا يتكلم، وأصم لا يسمع، حيث قال تبارك وتعالى: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾ (الإسراء: ٩٧) ..

هل تعلم: أن كل إنسان يخرج من قبره يجد ملكين من الملائكة أمام قبره، ملك يسوقه وملك يشهد عليه، فقد قال الله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ (ق: ٢١) ..

هل تعلم: أن المؤمن يقوم من قبره يوم القيامة فيجد دابة يركبها فلا يذهب إلى أرض المحشر على قدميه، فقد قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ (مريم: ٨٥) .. (وفداً: أي ركبناً). يقول السيد الطباطبائي في تفسيره الميزان (ج ١٤/ص ٥٨): (الوفد: هم القوم الواردون لزيارة أو استتجاز حاجة أو نحو ذلك، ولا يسمون وفداً إلا إذا كانوا ركبناً، وهو جمع واحده وافد). وجاء في تفسير الكشاف للزمخشري: ج ٤/ص ١١٨): (عن علي رضي الله عنه: ما يحشرون والله على أرجلهم، ولكنهم على نوق رحالها ذهب، وعلى نجائب سروجها ياقوت).

نصائح صحية في عيد الفطر

- لقد أطل علينا عيد الفطر المبارك ببهجته وأفراحه، فلنحتفل بقدمه كما يأمرنا ديننا الحنيف، على ألا ننسى الفقراء والمحتاجين وعوائل الشهداء والجرحى من تقديم يد المساعدة أو مواساتهم..
- وفي خضم أفراح العيد، نجد بعض الناس يقعون ضحية سوء تصرفاتهم، خصوصاً فيما يتعلق بمأكلاتهم ومشربهم، فيسمحوا لأنفسهم أن ينهلوا من كل ما لذ وطاب، دون رعاية لأبسط قواعد التغذية الصحية ومبادئها، كما يركنون للكسل والسهر، والتقاعس عن الرياضة البدنية، فينتهي الأمر بهم إلى الوعكة والمرض، وزيادة الوزن، وقد يحتاجون لدخول المستشفى.
- ونورد فيما يلي ما نعتبره أهم التوصيات لدرء اضطرابات العيد الصحية عن أنفسنا:
- ١- اعتمد -قدر استطاعتك- الوجبات الصغيرة المتعددة، بدلاً عن الولائم الضخمة. ففي هذه المرحلة الانتقالية، يكون جهازك الهضمي أقل تحملاً لكميات الطعام الكبيرة التي تؤكل دفعة واحدة، وأقدر على معالجة الوجبات الصغيرة التي يفصل إحداها عن الأخرى (٣-٤) ساعات، ولعل أهم وجبة من هذه الوجبات هي الفطور الصباحي، لأنه يعينك على عدم الإفراط في الطعام بقية اليوم.
 - ٢- تجنب الدهون ما أمكنك: اختر السمك والدجاج بدلاً عن لحم البقر والضأن، وانزع الشحوم عن شرائح اللحم التي تتناولها، وانتخب المشوي بدلاً عن المقلي من الطعام.
 - ٣- أكثر من شرب الماء: بما لا يقل عن ثمانية أكواب يومياً، فبالإضافة لفائدته في الوقاية من الجفاف في حر الصيف، من شأنه أن يجنبك الإفراط في تناول المأكولات المغرية والمتوفرة في كل مكان أيام العيد.
 - ٤- حدد من تناولك السكريات المركبة: خاصة إن كانت ممزوجة بالدهون، وعوّض عنها بسكريات الفواكه البسيطة وبعض العسل، كذلك قلل من النشويات المكررة، وانتخب منتجات القمح الكامل (مع قشره)، والرز الأسمر أو البرغل.
 - ٥- أكثر من الخضار والفواكه والمكسرات: وذلك لسهولة هضمها، ولشغلها حيزاً مهماً من المعدة يدرأ عنك الإحساس بالجوع، ولاحتوائها أكثر ما يلزمك من فيتامينات ومعادن ومضادات أكسدة. حاول أن تجعل الخضار والفواكه تعادل نصف ما تأكله من طعام.
 - ٦- خفف كثيراً من تناولك الملح: وعوّض عنه بالبهارات (مثل إكليل الجبل والزعتر والفلفل والتشيلي)، وبعصير الليمون.. التي ثبت غناها بمضادات الأكسدة.
 - ٧- عد إلى برنامجك الحركي والرياضي بالتدريج: فبعد شهر من تخفيف نوع ومدة التمارين الرياضية الذي اقتضاه الصيام، من غير المناسب لعصلاتنا وجهازنا المناعي أن نطبق برنامجاً قاسياً من التمارين.



ما هي التوبة النصوح؟

الشيخ صالح الكرياسي

فَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا (بحار الأنوار: ١٧١/٧٤).

ما معنى التوبة النصوح؟

التوبة النصوح هي التوبة البالغة في النصح والخالية من الغش، التي لا ينوي التائب بهذه الصفة معاودة المعصية أبداً، فالتوبة النصوح هي التوبة الصادقة في الاقلاع عن الذنوب والخالصة لوجه الله وحده. فَمَنْ أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَخِيرَ (الهادي) عليه السلام عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ مَا هِيَ؟ فَكَتَبَ عليه السلام: «أَنْ يَكُونَ الْبَاطِنُ كَالظَّاهِرِ وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ» (معاني الأخبار: ١٧٤).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (الصَّادِق) عليه السلام قَالَ: «التَّوْبَةُ النَّصُوحُ أَنْ يَكُونَ بَاطِنُ الرَّجُلِ كَظَاهِرِهِ وَأَفْضَلُ» (معاني الأخبار: ١٧٤). وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ التَّوْبَةَ النَّصُوحَ هُوَ أَنْ يَتُوبَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبٍ وَيَنْوِي أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهِ أَبَداً (المصدر السابق).

جاء ذكر التوبة النصوح في القرآن الكريم حيث قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (التحریم: ٨).

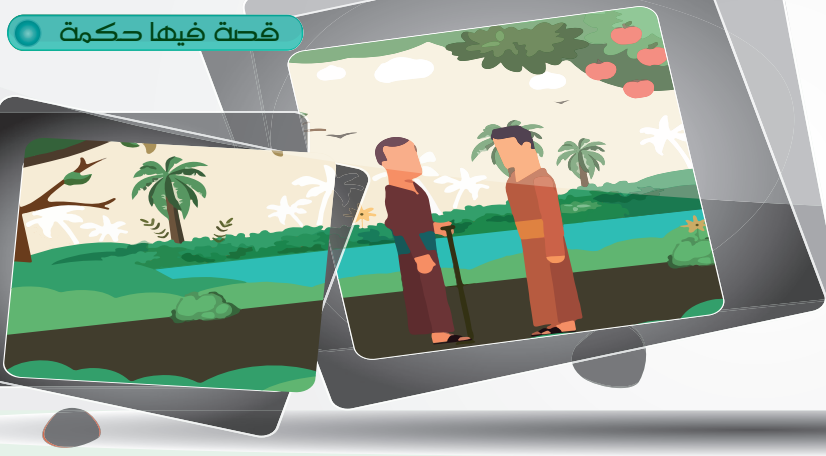
ما معنى التوبة؟

التوبة هي الرجوع إلى صراط الله بعد الانحراف عنه، ولا تتحقق التوبة إلا بالندم على فعل السيئات، والعزم على ترك الذنوب وعدم الرجوع إليها، مع الجِد في ترميم الصدع الذي طرأ على حياة الإنسان المعنوية بسبب تلك الذنوب، والمبادرة إلى أداء حقوق الناس وحقوق الله التي ضيعها الإنسان في تلك الفترة. وبعد كل هذا إذا استغفر الإنسان ربه بصدق قَبِلَ الله تعالى توبته.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ مَنْ أَرَادَهَا»

صاحب الجنة

إعداد / علي عبد الجواد



عندما سمع أخوه كلامه نصحه وقال له إن الله تعالى قادر على كل شيء، فهل كفرت بالذي خلقتك، ﴿أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾ (الكهف: ٣٧). فإذا كنت كافراً بالله فإنني مؤمن موحد، ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (الكهف: ٣٨).

ولأنك كفرت بنعمة الله، ولم تشكرها، فالله قادر على أن يذهب ماء جنتك ويجعله غائراً في الأرض، فيفنى بستانك، ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنَّا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُوْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا * أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾ (الكهف: ٣٩ - ٤١).

ولكن الأخ المتكبر لم يستمع لكلام أخيه، فعاقبه الله تعالى على ذلك.. ﴿وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يَقُتِلُ فِيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةً يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا * هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ (الكهف: ٤٢ - ٤٤).

منح الله تعالى أحد الرجال مالا وفيرا وأرضا شاسعة مليئة بالخيرات والثمار وكان لهذا الرجل ولدان، الأول كان طيباً وكرماً يحب الفقراء ويساعدهم، أما الثاني كان متكبراً متعالياً لا يحب الفقراء ويسخر من أخيه لمساعدته الفقراء دائماً.

مرت السنوات وتقدم العمر بالأب ثم مات تاركاً لهذين الأخوين كل ما يملكه.. استمر الشاب الأول في صرف أمواله على الفقراء والمساكين حتى لم يتبق له من أموال سوى ما يسد حاجته وحاجات أهل بيته. أما أخوه كان مسرفاً في حب المال وتكديسه، واستمر في تجاهل نداء الفقراء والمحتاجين.

قال الله تعالى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا﴾ (الكهف: ٣٢)..

وأراد هذا الأخ الطماع المتكبر أن يسخر من أخيه فأخذه ودعاه إلى بستانه الواسع الجميل وأخذ يردد في تكبر (إن هذه الجنة لن تهلك أبداً ولن تفسى أو تتلف مهما حدث.. ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِّدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ (الكهف: ٣٥، ٣٦).

وصايا وتوجيهات إلى المؤسسات التعليمية "عدم الاستسلام للكسل"

إن الظرف الراهن الذي نعيشه اليوم -تحت ضغط الوباء- لا نريده أن يكون سبباً من أسباب فتور الهمة، ومُعيقاً من معيقات الإنجاز، أو أن يترسّخ عند أبنائنا أي شعور سلبي، ويستسلموا لمضامينه المحبطة، فيقعّدوا عن معالي الأمور، فهذه مثل الفتنة ستصدّهم عن طلب العلم وتحول دون السّعي إلى المعالي وستثنيهم عن مرادهم، وأن عدم الانتباه إلى خطر الكسل الذي بدأ يستشري في مفاصل الحياة، سيوقع في التسليم بنتائجها، والاستسلام لمضامينه السلبية، وسيقتل كل إبداع وتجديد.

سماحة السيد أحمد الصافي

كلمات مضيئة

ثلاثة يدخلون الجنة وثلاثة يدخلون النار

رؤي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

«ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب، وثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب، فأما الذين يدخلهم الله الجنة بغير حساب: إمام عادل، وتاجر صدوق، وشيخ أفنى عمره في طاعة الله عز وجل. وأما الثلاثة الذين يدخلهم الله النار بغير حساب: إمام جائر، وتاجر كذوب، وشيخ زان».

(الخصال: ص ٨٠)

كلمة ومهناك

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ (الانشقاق: ١٠):

لعلهم إنما يؤتون كتبهم من وراء ظهورهم لردّ وجوههم على أدبارهم، كما قال تعالى: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا﴾ (النساء: ٤٧). ولا منافاة بين إيتاء كتابهم من وراء ظهورهم وبين إيتائهم بشمالهم، كما وقع في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِي﴾ (الحاقة: ٢٥).

(تفسير الميزان: ج ٢٠ / ص ١٣٦)